موقفنا

الصهيوني لضرب الثورة والحركة الوطنية ولفرض هيمنته على الجماهير اللبنانية بالفاشية • ولهذا فهو لا يمثل الطائفة المارونية بل يمثل خطا سياسيا وعسكريا مرتبطا بمخطط الامبريالية والصهيونيه في المنطقة •

أما اذا كان القصد من مد الحبال اعترافا علنيا بخطا المقاومة والحركه الوطنيه فيكون الاخ ابو اياد قد ارتكب خطأ بحق الجماهير اللبنانية والفلسطينية التي ناضلت خلال اربع سنوات لدرء العنف الفاشي عنها ولمواجهة المؤامرة التي اعدتها واشنطن وتل ابيب ونفذتها الجبهة الانعزالية•

لماذا دار القتال وعلام الخلاف اذا • الم يقل الاخ ابو اياد في يوم من ايام الحرب بأن طريق فلسطين يمر بجونية ؟

اما اذا كان القصد من مد الحبال ردع الجبهه الانعزالية عن التحالف مع الكيان الصهيوني وفكه واعادتها الى الحظيرة اللبنانية فاننا سنبتسم للسذاجة التي يتم بها التعامل مع هذا الموضوع • ان تحالف الجبهة اللبنانية، بأطرافها الحالية ، مع العدو الصهيوني تحالف قائم على مصلحة مشتركة بين الطرفين ولا يمكن ان يفك ويستبدل بآخر (اذا كان هذا في الذهن) دون ان توجد مصالح مشتركة موازية على الاقل مع الطرف الجديد هذا اذا لم نقل اوسع • فأين المصالح المشتركه للجبهة الانعزالية مع الاطراف اللبنانية : اهو برنامج الحركة الوطنية أم مشروع قانون الجيش الجديد ام عروبة لبنان ؟

واين المصالح المشتركة مع الثورة الفلسطينية :

أهي استمرار المعركة التحريرية ضد العدو الصهيوني •

أم تلاحم الشعبين العربيين اللبناني والفلسطيني ضد مخططات الامبريالية والصهيونية •

يبدو ان ذاكرة الافراد تضعف بعد الحروب لكن ذاكرة الجماهير تبقى وقادة ونابهة •

ولهذا فهي ترى في هذه الممارسات خرقا واضحا للعهد المقطوع بين الثوار وترى فيه ضربا لكل تضحيات الجماهير اللبنانية والفلسطينية وترى فيه انزلاقا نحو الانحراف • ■

ردود الفعل

الجبهة الشعبية :

ندين اللقاء باعداء شعبنا وسنحبط التعامل مع اليمين الفاشي

اثارت اللقاءات مع اركان الجبهة الفاشية موجة من الاستنكار والتنديد بين اوساط الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وقد صدرت بيانات وتصريحات عديدة تدين هذا اللقاء وتطالب منظمة التحرير الفلسطينية بتحديد موقف رسمي واضح من مثل هذه الإتصالات المشبوهة التي تلحق افدح الاخطار بالنضال المشترك للشعبين اللبناني والفلسطيني •

ندوة صحفية للجبهة الشعبية

فقد جاء في الندوة الصحفية التي عقدها الرفيق « بسام ابو شريف » الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضو المكتب السياسي للجبهة ، ان اللقاءات التي عقدها فلسطينيون مع اطراف الجبهة « اللبنانية » لم تتم بقرار فلسطيني ، وشجب الرفيق «ابو شريف» الحوار مع الجبهة « اللبنانية » المتحالفة مع العدو الصهيوني • واشار الى ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستصعد نضالها لتصحيح الاخطاء التي يرتكبها البعض ، كما اكد على التحالف القائم بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية •

وردا على سؤال حول رأي الجبهة في اللقاءات التي عقدها قياديون فلسطينيون مع اطراف الجبهة « اللبنانية » ؟ قال الرفيق « ابو شريف » : « اريد ان اوضح في البداية ان اللقاءات التي تمت مؤخرا مع اطراف الجبهة « اللبنانية » لم تتم مع قياديين فلسطينيين ، لان ذلك يعني ان تكون هذه اللقاءات قد تمت بناء على قرار فلسطيني ، وهذا في الحقيقة لم يحصل ولن يحصل لان الثورة الفلسطينية بنت تحالفها مع الحركة الوطنية اللبنانية وحددت موقع الجبهة « اللبنانية » الانعزالية ضمن معسكر الاعداء •

ان الجبهة الانعزالية التي نفذت وتنفذ المخطط الامبريالي الصهيوني ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية وتحالفت مع العدو الصهيوني وما زالت متحالفة معه هي جبهة معادية لا يمكن ان نحاورها او ان نلتقي بها » •

س : ولكن اللقاءات تمت فكيف تفسر ذلك ؟

ج : ان حرص الجبهة الشعبية على الوحدة الوطنية الفلسطينية سيدفعها لمزيد من النضال لتصحيح الاخطاء التي يرتكبها البعض •

اننا لا نستطيع ان نفسر لقاء شخصية فلسطينية مع اطراف الجبهة الانعزالية وكميل شمعون تصرفا فرديا فهو تصرف موجه من قبل بعض القيادات الفلسطينية التي تصرفت بمعزل عن القيادة الجماعية الفلسطينية • لقد قام هؤلاء انفسهم وباعترافهم بفتح حوار مع اطراف في الجبهة الانعزالية ، وهذا مخالف للموقف المبدئي الذي تتخذه الثورة الفلسطينية •

اللقاءات المشبوهة خروج على الراي الفلسطيني

ان الجبهة الشعبية تدين مثل هذه التصرفات وتعتبرها ضارة بالجو الايجابي الذي خلقته مباحثات الوحدة الوطنية الفلسطينية في الفترة الاخيرة ، فباسم من يتحدث هؤلاء ؟ الحقيقة انهم لا يتكلمون ولا يحق لهم ان يتكلموا باسم الثورة التي حددت موقفا واضحا من الانعزاليين حلفاء الصهاينه •

س : لكن ابو اياد قال في مؤتمره الصحفي انه « لا يقبل مزايدات من احد » معتبرا هذه الاتفادات مزايدات ؟

ج : لقد مضى عهد استعمال كلمة مزايدات كسيف مسلط على الحفيفه • ستقال الحقيقة وستناضل على اساسها مهما كانت اراء بعض القيادات • ان خط الالتقاء مع الجبهه الانعزاليه

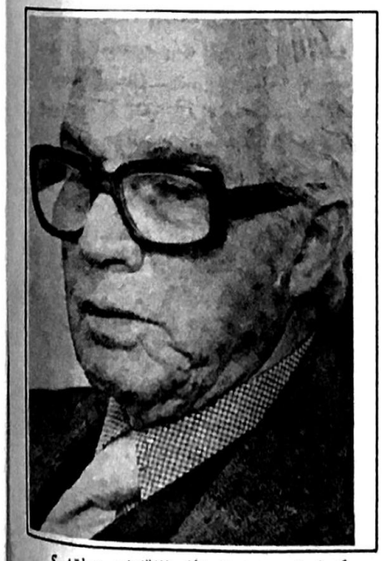

كميل شمعون : هل تفك اللقاءات عزلته ؟

خط مدان ويتناقض مع توجهات الثوره ومع التوجه لاقامه الجبهه الشماليه المقاتله •

لقد حددنا في برنامج الوحده الوطنيه بوضوح ان العلاقات الفلسطينيه على هذه الساحه ذات شقين : شق يتناول العلاقات الرسميه مع السلطه ينظم الاتفاقات والاتصالات معها • اما الجبهه الانعزاليه فالصراع معها صراع عدائي لانها مرتبطه بالعدو الصهيوني والامبرياليه ، وفي هذا الاطار تبتعد الجبهه الشعبيه عن المزايدات كليا وترفض في نفس الوقت انزلاق الاخرين تحت حجه رفض المزايدات • فلم يعد هذا السيف يرهب احدا عن قول الحقيقه المجنده لخدمه الثوره واهدافها • ان الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين ترفض هذا التصرف وتعتبره خروجا عن الراي الفلسطيني والقرار الفلسطيني ، وهي تربط ربطا وثيقا بين هذا التصرف وبين مجموعه اللقاءات التي تمت مؤخرا ، اد لا يعقل ان يتصرف افراد فلسطينيون بقرار شخصي منهم بل بتوجيه ممن يدافعون عن هذا الخط • لماذا لم يمنعهم الاخ « ابو اياد » من التصرف اذا كان ، حسب قوله : على علم بهذا الموضوع ؟

س : « ابو اياد » يؤكد على تمييز موقف « امين الجميل » عن باقي اطراف الجبهة « اللبنانية » بالنسبة للتعامل مع « اسرائيل » ، فما هو رايكم ؟

ج : ان اطراف الجبهة الانعزالية غير مختلفين على جوهر الموقف من الثورة والحركة الوطنيه اللبنانيه ولذلك فان الجبهة الشعبية اذ ترفض هذا التصرف تعلن انه لا يعبر عن راي الثورة والثوار الفلسطينيين •

س : هل يمكن ان يؤثر هذا التصرف على مسيرة الوحدة الوطنية الفلسطينية ؟

ج : لقد حرصت الجبهه الشعبية في الفترة الاخيرة على تجنب كل ما من شانه تعكير اجواء مباحثات الوحدة الوطنيه الفلسطينيه ، وسعت بكل اخلاص لدفع الحوار الى نهاياته الايجابية •

ومن باب الحرص على استمرار الاجواء الايجابية هذه والنتائج المتوقعة ستناضل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من اجل تقويم كل انحراف عن الخط السياسي السليم ، كما ستناضل من اجل تصحيح الوسائل التي تتخذ فيها القرارات •

تصريح الناطق الرسمي : شمعون عدو الشعب

هذا وكان الرفيق « بسام ابو شريف » قد ادلى بتصريح جاء فيه : « ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعتبر كل المتعاملين مع العدو الصهيوني في مصاف الاعداء ، ولذلك فهي تعتبر « كميل شمعون » عدوا للجماهير العربية عامة والفلسطينيين بشكل خاص ، لانه تعامل وتعاون مع العدو الصهيوني وساهم مساهمة فعالة في تنفيذ مخططاته ضد الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية على الساحة اللبنانية وفي اماكن اخرى من الوطن العربي ، ولذلك فالجبهة تعتبر اللقاء الذي تم بين هذا العدو وبين بعض الفلسطينيين لقاء مدانا لانه لا يعبر بأي شكل من الاشكال عن حقيقة موقف الفلسطينيين او العرب من هذا العميل » •

واضاف : « والجبهة اذ تحدد هذا الموقف تؤكد انها لن تسكت بعد الان بل ستتصدى لكل الذين يتصرفون بقضايا الشعب الفلسطيني حسبما تمليه عليهم مصالحهم الشخصية ، وتعلن ان الثورة الفلسطينية اذ ترفض مثل هذا اللقاء فستعمل على احباط كل المحاولات للتعامل مع اليمين الفاشي اللبناني سواء مثل بكميل شمعون او امين الجميل ، وتعلن ان الطريق الوحيد لمواجهة ما يجري على الارض اللبنانية هو العمل الجاد لبنانيا لتخليص الجماهير التي ترزح تحت ارهاب الفاشيين في المناطق الشرقية من ارهاب « كميل شمعون » وعصاباته التي تشارك عصابات آل الجميل في فرض الخوات وقتل الابرياء ونسف البيوت والسرقة •

واننا نعلن استعدادنا الكامل لدعم القوى الوطنية بكل ما نملك لتحرير هذا الجزء من شعبنا العربي اللبناني من ارهاب وسيطرة الفاشيين » •

جبهة الرفض:

اللقاء يسيئ للنضال المشترك والتلاحم المصيري بين الثورة والحركة الوطنية

كما صرح الناطق الرسمي لجبهه القوى الفلسطينيه الرافضة للحلول الاستسلامية بقوله : « ان مثل هذه اللقاءات المشبوهة التي تشجعها بعض القوى في الساحة الفلسطينية من شانها ان تسيء الى قضية النضال المشترك والتلاحم المصيري بين قوى الثورة والحركة الوطنية اللبنانية » •

واضاف : « اننا في الجبهة نسأل المعنيين في منظمة التحرير ، وهي الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا ، هل يحق فعلا لاي فلسطيني ان يقوم باتصالات سياسية مصيرية ساعة يحلو له ومع اي جهة يشاء ؟ » •

وقد جاء في البيان الذي اصدرته جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية ان اللقاء مع الجميل وشمعون طعنة قوية لصمود الشعبين اللبناني والفلسطيني وكل الواقفين بوجه المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي ، وان الحركة الوطنية

فلسطين

هي الممثل الشرعي الحقيقي للشعب اللبناني البطل ، اما الاحزاب الفاشية فلا تمثل احدا ولن يتحقق الخلاص الا بتصفية الزمر الفاشية العميلة •• والحوار و « الاقناع » ليس من شأنهما سوى فك العزلة المتزايدة حولهما وخلق البلبله والاوهام •

واعاد البيان الى الاذهان مجازر المسلخ والكرنتينا والنبعة وتل الزعتر واستعداد « الجبهة اللبنانية » لمتابعة مخططها بعد « كامب ديفيد » لتصفية المقاومه الفلسطينيه والحركه الوطنيه اللبنانيه •

الحركة الوطنية :

نطالب بموقف رسمي يصدر عن منظمة التحرير ونسجل ادانتنا لهذا اللقاء

اما موقف الحركه الوطنيه اللبنانيه من هذا اللقاء فقد عبرت عنه اللجنة التنفذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية في بيان لها هذه نصه :

« تسجل اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية ادانتها القاطعة للاتصال المشبوه الذي تم قبل ايام بين بعض العناصر الفلسطينية وبين كميل شمعون وبيار الجميل ، كما تسجل ادانتها القاطعة لسائر الاتصالات التي تمت وتتم بين بعض الاطراف الفلسطينية وبين حزبي الكتائب والاحرار •

ان هذه الاتصالات التي تجري مع عملاء « اسرائيل » في لبنان تلحق ابلغ الضرر بقضية المقاومة الفلسطينية وبالقضية الوطنية اللبنانية وبنهج المواجهة العربية لمخطط الحل الاستسلامي في آن ، كما تتناقض تناقضا صارخا مع مقررات مؤتمر بيت الدين المكرسة في مؤتمر القمة العربي في بغداد والتي ادانت المتعاملين مع « اسرائيل » ودعت الى محاكمتهم •

واذ تقدر اللجنة التنفيذية للمجلس السياسي المركزي تقديرا عاليا مواقف الشجب والاستنكار التي صدرت عن العديد من الاطراف الفلسطينية تطلب موقفا رسميا شاملا في هذا الصدد من قيادة المقاومة الفلسطينية ومن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية » •

كما طلب المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية اللبنانية عقد اجتماع عاجل مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتوضيح الموقف •